

خصائص الأمة المحمّدية

تجد في هذه السلسلة نصوص
من الكتاب والسنة تتعرف من
خلالها على بعض الأمور التي
اختص الله تعالى بها أمة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم
ولم تكن لغيرها من الأمم.



خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

خَيْرَ الْأُمَمِ وَأَكْرَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ

قال الله تعالى :

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أَنَّهَا الْأَكْمَلُ فِي التَّشْرِيعِ وَأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى ارْتَضَى هَذَا الدِّينَ لَهَا

قال الله تعالى :

.... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

خير الأمم وأعدائها لتكون
شاهدة وحاكمة على الأمم

قال الله تعالى :

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

خُصَّائِضُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

رفع الله الحرج عنها ووضع الأصار
التي كانت على الأمم قبلها

قال الله تعالى : لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا
مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

خصائص الأمة المحمّدية

**الندم توبة بخلاف الأمم
التي قبلها كان القتل توبتها**

قال الله تعالى :

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى
بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ
لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

العمل الصالح في ليلة القدر
خير من العمل في ألف شهر
ليس فيها ليلة القدر

قال الله تعالى :

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

لَهَا الْخِيَارُ بَيْنَ الْقِصَاصِ أَوْ الدِّيَةِ أَوْ الْعَفْوِ

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي
الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى
فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

تقويم هذه الأمة تقويم قمرى

قال الله تعالى :

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ .

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

تقويم هذه الأمة
تقويم قمرى

قال الله تعالى :

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ
هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَجِ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أَحِلُّ لِلَّهِ لَهُمُ الْغَنَائِمُ

قال الله تعالى :

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

اللَّهُ اصْطَفَاهَا وَاخْتَارَهَا
عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ

قال الله تعالى :

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
حَقِّ جِهَادِهِ
هُوَ اجْتِبَاكُمْ

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أَرَادَ اللَّهُ بِهَا الْيُسْرَ

قال الله تعالى :

... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ...

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

رفع الله عنها الحرج

قال الله تعالى :

..... مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

خُصَّائِضُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

جُعِلَتْ لَهَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أُعْطِيَتْ خَمْسًا ، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةً
شَهْرًا ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا
وَطَهُورًا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ
الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أمرها كله خير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عجباً لأمر المؤمن . إن أمره كله خير .
وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن . إن
أصابته سراءُ شكر . فكان خيراً له . وإن
أصابته ضراءُ صبر . فكان خيراً له .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

هَمُّ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

كنا مع النبي في قُبَّةٍ، فقال : (أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا
رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ) . قُلْنَا : نعم، قال : (أَتَرْضَوْنَ
أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ) . قُلْنَا : نعم، قال :
(أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ) . قُلْنَا :
نعم، قال : والذي نفس محمد بيده، إني لأرجو
أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

يدخل الجنة منهم أقوام
بغير حساب ولا عذاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَإِذَا سَوَادُ
عَظِيمٍ. فَقِيلَ لِي : هَذِهِ أُمَّتُكَ .
وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ .

خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

هداها الله ليوم الجمعة أفضل
الأيام وخير يوم طلعت فيه الشمس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ
قَبْلَنَا . فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ .
وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ . فَجَاءَ
اللَّهُ بِنَا . فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا
مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا
مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ...

"الغُرَّة": بياض في الوجه والرأس
"التُّحْجِيل": بياض في اليدين والرجلين

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

هي أول من يجتاز الصراط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

..... وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ
ظَهْرِي جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُهَا،.....

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

هَمُّ شُهَدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَاتُّنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَجِبَتْ . ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَاتُّنُوا
عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ : وَجِبَتْ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رضي الله عنه : مَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : هَذَا
أُتِنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا
أُتِنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَتَمُّ شُهَدَاءُ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

متفق عليه

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

**أُمَّةٌ وَسَطًا عَدُولًا شُهَدَاءَ
لِلْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَى أُمَّهَاتِهَا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ بَلَغْتَ ؟
فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟
فَيَقُولُونَ : لَأَمَّا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ
لَكَ ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ ،
فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ . وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ .

رواه البخاري

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمُ الْغَنَائِمَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

غزا نبيُّ من الأنبياءِ فجمعَ الغنائمَ
فجاءت - يعني النارَ - لتأكلها فلم تظعمها ،
فقال : إنَّ فيكم غُلُوبًا فجاؤوا برأيسِ مثلِ
رأيسِ بقرةٍ من الذهبِ ، فوضعوها ، فجاءتِ
النارُ فأكلتها ، ثم أحلَّ اللهُ لنا الغنائمَ ، رأى
ضعفنا وعجزنا ، فأحلَّها لنا .

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمُ الْغَنَائِمَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ
وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ قَبْلِي

خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

الآخِرُونَ فِي الزَّمَانِ وَالْأَوْلُونَ
فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأُولَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوْلُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَنَحْنُ أَوْلُ
مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ...

خُصَّائِضُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

مَيَّزَهَا اللَّهُ بِأَكْلَةِ السُّحُورِ تَفْرِيقًا
بَيْنَ صِيَامِهَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَصَلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا
وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ ،
أَكْلَةَ السُّحُورِ .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

تكريم الله لأمة الإسلام حيث يؤم
المسلم أخاه رغم وجود عيسى عليه السلام
بينهم بعد نزوله في آخر الزمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ
ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ، فَيَنْزِلُ عَيْسَى
ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيقولُ
أَمِيرُهُمْ: تَعَالَى صَلِّ لَنَا. فيقول: لَا. إِنْ بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ. تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ.

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

**أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَتَهَا
فَقَبِضَ رَسُولَهَا قَبْلَهَا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ ،
قَبِضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا . فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وَسَلْفًا
بَيْنَ يَدَيْهَا . وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ ، عَذَّبَهَا ،
وَنَبِيَّهَا حَيًّا ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ، فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ
بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ .

خصائص الأمة المحمّدية

كثرة أنواع الشهادة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما تعدّون الشّهِيدَ فيكم ؟ قالوا : يا رسول الله ،
مَن قُتِلَ في سبيلِ اللهِ فهو شَهِيدٌ ، قال : إنّ شُهَدَاءَ
أُمَّتِي إذا لَقِيتُ ، قالوا : فَمَن هم يا رسول الله ؟
قال : مَن قُتِلَ في سبيلِ اللهِ فهو شَهِيدٌ ، ومَن ماتَ
في سبيلِ اللهِ فهو شَهِيدٌ ، ومَن ماتَ في الطَّاعونِ
فهو شَهِيدٌ ، ومَن ماتَ في البَطْنِ فهو شَهِيدٌ .
وفي روايةٍ (والغَرِقُ شَهِيدٌ) .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

**عدم المواخذه عند النسيان والخطأ
ورفع الأصار التي كانت على الأمم
السابقة والمغفرة والرحمة**

عن ابن عباس رضي الله عنهما :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ [2 / البقرة / آية 284] ، قَالَ : دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُولُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ : فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ [2 / البقرة / آية - 286] .

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

دينها ميسر في عقائده
وأخلاقه وفي أفعاله وتروكه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ الدِّينَ يُسْرُ
وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ
أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّرِيَّةِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لَهَا عَنْ مَا تَحَدَّثَ
بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي
مَا وَسَّوَسْتُ بِهِ صِدْقًا وَرَهَا
مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ .

خصائص الأمة المحمّدية

محفوظة من الهلاك والاستئصال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

...وإنَّ ربِّي قال : يا محمدُ إنِّي إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يردُّ . وإنِّي أعطيتُكَ لأمتِكَ أن لا أهلكهم بسنةٍ عامَةٍ . وأن لا أسلَطَ عليهمَ عدوًّا من سِوَى أنفسهم . يستبيحُ بيضتَهُم . ولو اجتمعَ عليهم من باقطارها - أو قال من بين أقطارها - حتى يكونَ بعضهم يهلكُ بعضًا، ويسبي بعضهم بعضًا.

خصائص الأمة المحمّدية

محفوظة من الهلاك والاستئصال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سألتُ ربي ثلاثًا . فأعطاني ثنتين ومنعني واحدةً . سألتُ ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنةِ فأعطانيها . وسألتُه أن لا يهلك أمتي بالغرقِ فأعطانيها . وسألتُه أن لا يجعلَ بأسَّهم بينهم فمنعَنيها .

خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

صفوفها في الصلاة كصفوف الملائكة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ :
جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كُصُفُوفِ
الملائكة،

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

الطاعون شهادة لمن أُصِيبَ بِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون :
كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء،
فجعل الله الرحمة للمؤمنين، ما من عبد
يكون في بلدٍ يكون فيه، ويمكث فيه لا
يخرج من البلد، صابراً محتسباً، يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له
مثل أجر شهيدٍ.

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ
لِمَنْ أُصِيبَ بِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ
يَكُلُّ مُسْلِمٌ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أَقْلُ الْأُمَمِ عَمَلًا وَأَكْثَرُهَا ثَوَابًا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ، ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، ثم قال : من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ، ألا ، فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، على قيراطين قيراطين ، ألا لكم الأجر مرتين ، فغضبت اليهود والنصارى ، فقالوا : نحن أكثر عملاً وأقل عطاءً ، قال الله : هل ظلمتكم من حقكم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : فإنه فضلي أعطيه من شئتُ .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

عمل قليل وأجر كثير

عن البراء بن عازب رضي الله عنه :

أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلٌ مَقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، أَقَاتِلُ وَأُسَلِّمُ ؟ قال : (أُسَلِّمُ ثُمَّ قَاتِلُ) . فَأَسَلَّمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ ، فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (عمل قليلًا وأجر كثيرًا) .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

يدخل الجنة منهم أقوام
بغير حساب ولا عذاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ
أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ
وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ
أَلْفًا ، وَثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنْ حَثِيَّاتِهِ .

خصائص الأمة المحمّدية

أمة مرحومة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أمّتي هذه أمة مرحومة ،
ليس عليها عذابٌ في
الآخرة ، عذابها في الدنيا ،
الفتن ، والزلازل ، والقتل .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ
قَالَ : أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى ضَلَالَةٍ
وَيُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ .

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ يَجِدُّ لَهَا دِينَهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ
مَنْ يَجِدُّ لَهَا دِينَهَا.

خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

هَمُّ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ
صَفٌّ ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

لَهُمْ عِيدَانِ فَقَطْ سَنَوِيًّا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ مَا
هَذَانِ الْيَوْمَانِ قَالُوا كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا
يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ.

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

**فَضْلُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ
عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِهَا**

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه :

أَبْقَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ
الْعَتَمَةِ فَأَخْرَجْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ
وَالْقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ صَلَّى فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا
فَقَالَ لَهُمْ أَعْتَمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَّلْتُمْ
بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَلَمْ تَصْلُهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ.

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

الكافر فداء للمسلم من النار يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا
بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،
دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا
فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ.

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَهَا عَنِ الْخَطَا
وَالنَّسِيَانِ وَمَا أَكْرَهُوا عَلَيْهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ
أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسِيَانِ
وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

مِيْزَهَا اللهُ تَعَالَى بِمَزِيدٍ
خَيْرٍ وَأَجْرٍ (السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ
عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ
عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ

"السَّلَام" ، أَي: إِفْشَاءُ السَّلَامِ .
"التَّأْمِين" ، أَي: قَوْلِكُمْ "آمِينَ" خَلْفَ الْإِمَامِ .

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

آخر الأمم وجوداً وأول
من يحاسب يوم القيامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نحنُ آخرُ الأممِ، وأوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ،
يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ، وَنَبِيُّهَا.
فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ.

(أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟) أَي: الْأُمَّةُ الَّتِي كَانَتْ لَا تَقْرَأُ وَلَا
تَكْتُبُ عَلَى الْغَالِبِ فِيهَا عِنْدَ بَدءِ الرُّسَالَةِ، وَنَبِيُّهَا كَانَ أُمِّيًّا،
فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أُمِّيَّتِهِ.

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

اللَّحْدُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّقِّ فِي الدَّفْنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لغيرِنَا

أجمع العلماء على مشروعية الدفن في اللحد والشق؛ فإن كانت الأرض صلبة لا ينهار ترابها، فاللحد أفضل؛ لما فيه من الأدلة، وإن كانت رخوة تنهار، فالشق أفضل.

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

حفظ الله تعالى
نصوص الوحي بالإسناد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ
وَيُسْمَعُ مِنْ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ

في الحديث : الأمرُ بتبليغ العلم ونشره، وخاصةً في الصغار؛ لِيَبْقَى معهم العلمُ في زَمَانِهِمْ.

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

هَمُّ شُهَدَاءِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي
السَّمَاءِ ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

جعل الله تعالى الخير
فيها إلى آخر الزمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مِثْلُ أُمَّتِي مِثْلُ الْمَطَرِ ،
لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ
أَمْ آخِرُهُ .

خِصَائِصُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

في دينها فسحة وسعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ
وَالنُّصَارَى أَنَّ فِي
دِينِنَا فَسْحَةً

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

رَضِيَ اللَّهُ لَهَا الْيُسْرَ
وَكْرَهُ لَهَا الْعُسْرَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ
لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ ،
وَكْرَهُ لَهَا الْعُسْرَ

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

**بشرى لها بالنصر والتمكين
والرفعة في الدين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**بَشَّرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالتَّيْسِيرِ ، وَالسَّنَاءِ
وَالرَّفْعَةِ بِالدِّينِ ، وَالتَّمَكِينِ فِي الْبِلَادِ ،
وَالنَّصْرِ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ
لِلدُّنْيَا ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .**

خِصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

بُورِكُ لَهَا فِي الْبُكُورِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بُورِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا

– البكور : أول النهار

خُصَّائِضُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

أُرِيدُ بِهَا الْيُسْرَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنكُمْ أُمَّةٌ
أُرِيدَ بِكُمْ الْيُسْرُ

قال الألباني : إسناده صحيح (السلسلة الصحيحة)



خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

دينها حنيفية سمحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنِّي أُرْسِلْتُ
بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ

قال الألباني : إسناده جيد (السلسلة الصحيحة)



خُصَّائِصُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

خَيْرُ الْأُمَمِ وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ

عن معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه :

أنه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقولُ في قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال : إنكم تُتَمُونُ سَبْعِينَ
أُمَّةً ، أنتم خيرها وأكرمها على الله .

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودَةِ

أَخْرَ الْأُمَمِ وَخَيْرُهَا

عن معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه :

نُكْمَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ
أُمَّةً، نَحْنُ أَخْرُهَا وَخَيْرُهَا.

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْحَمِيَّةِ

أعمارها بين الستين والسبعين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أعمارُ أمتي ما بين الستينَ
إلى السبعينَ وأقلُّهم من
يجوزُ ذلكَ.

خُصَائِرُ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّيَّةِ

لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ
أَجَارَ أُمَّتِي أَنْ تَجْتَمَعَ
عَلَى ضَلَالَةٍ

موقع البطاقة الدعوي

نسعد بزيارتكم :

www.albetaqa.site

تابعونا :

      [albetaqasite](https://www.albetaqa.site)

تطبيق البطاقة :

  [albetaqa](https://www.albetaqa.site) ابحث في المتجر عن